

Distr.: General  
4 June 2018  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون  
البند ١١٩ من القائمة الأولية\*  
الاحتفال بإلغاء الرق وتجارة  
الرقيق عبر المحيط الأطلسي

## برنامج التوعية التثقيفية بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

### تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير عملاً بأحكام قرار الجمعية العامة ٧/٧٠، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام تقديم تقرير عن الإجراءات المتواصلة المتخذة بهدف تنفيذ برنامج التوعية التثقيفية بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، بما في ذلك الإجراءات التي تتخذها الدول الأعضاء، وكذلك عن الخطوات المتخذة لتعزيز الوعي العام بشأن "سفينة العودة"، وهي النصب التذكاري الدائم لتكريم ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في مقر الأمم المتحدة. ويغطي هذا التقرير الفترة من ١ آب/أغسطس ٢٠١٥ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٨.

ومنذ تقريره السابق (A/70/221)، المؤرخ ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٥، نظّمت إدارة شؤون الإعلام ثلاثة احتفالات بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وتناولت هذه الاحتفالات مواضيع تعلّقت بتراث الشتات الأفريقي وثقافته؛ وبالإرث الذي خلفه الأشخاص المنحدرين من أصول أفريقية وإسهاماتهم؛ وبانتصاراتهم وكفاحهم من أجل الحرية والمساواة.

وإضافةً إلى الاحتفالات التذكارية التي نُظّمت في قاعة الجمعية العامة، نظّمت الإدارة بالتعاون مع طائفة متنوعة من الشركاء، منهم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، سلسلة من الأنشطة التي تضمنت تقديم إحاطات تثقيفية، وعرض أفلام، وعقد مناقشات، وتنظيم فعاليات ثقافية ومعارض. وركّزت الإدارة، بشكل خاص، على التواصل مع الشباب وإشراكهم في ما يتعلق بمواضيع مثل الدروس المستفادة من تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ومخاطر العنصرية والتحيز. وازداد عدد الأنشطة

\* A/73/50



وتحسنت جودتها، وتم تنظيمها على امتداد العام، مما ساعد على ضمان أن يحقق برنامج "تذكر الرق" أثراً عالمياً. كذلك، ومن أجل زيادة الوعي "بسفينة العودة" وبالقضايا التي يغطيها البرنامج، قامت الإدارة بتعبئة شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها، واستخدمت منابر وسائل التواصل الاجتماعي، وعززت الشراكات مع الدول الأعضاء ومع مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني.

## أولاً - مقدمة

- ١ - في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها ١٢٢/٦٢ يوم ٢٥ آذار/مارس يوماً دولياً لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.
- ٢ - وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وأن يستفيد من عملها، بما في ذلك مشروعها المسمى "طريق الرقيق"، لإنشاء برنامج للتوعية التثقيفية يرسخ في أذهان الأجيال القادمة فهم أسباب تجارة الرقيق وعواقبها والدروس المستفادة منها، ويعرّف بالأخطار الناتجة من العنصرية والتحيز.
- ٣ - وفي القرارات التي اعتمدها الجمعية العامة متابعاً للقرار ١٢٢/٦٢، بما فيها القرار ٧٠/٧، طلبت الجمعية أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم، في دورتها الثالثة والسبعين، تقريراً عن الإجراءات المتواصلة المتخذة لتنفيذ البرنامج التثقيفي وعن التدابير المنقّدة لتعزيز الوعي العام على مستوى العالم بالأنشطة التذكارية و"سفينة العودة".
- ٤ - وهذا التقرير مقدّم عملاً بتلك الطلبات.

## ثانياً - معلومات أساسية

- ٥ - لقد استمرت تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي على مدى ٤٠٠ عام، فشكّلت بذلك أكبر حركات الهجرة القسرية التي شهدتها التاريخ. وشكّل النزوح الجماعي الكثيف لأبناء القارة الأفريقية إلى مناطق عديدة في العالم أمراً لم يكن التاريخ البشري قد شهد مثيلاً له من قبل. ولا يزال إرث تلك الهجرة جلياً اليوم في الأعداد الكبيرة من السكان المنحدرين من أصول أفريقية الذين يعيشون في شتى أنحاء الأمريكتين. وفي السنوات القليلة الماضية، بذلت جهود لزيادة الوعي العام بشأن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وآثارها الدائمة على المجتمعات في جميع أنحاء العالم. وفي إطار تلك الجهود، لا بد من الاعتراف بالإسهامات التي قدّمها المسترقون وذرياتهم للمجتمعات التي استعبدتهم. وتتيح مواءمة مواضيع وأنشطة برنامج تذكّر الرق مع مواضيع وأنشطة العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي (٢٠١٥-٢٠٢٤) فرصةً للتعريف بهذه المساهمات، وللإعتراف بأن المنحدرين من أصل أفريقي يمثلون مجموعة متميزة يجب تعزيز حقوقها الإنسانية وحمايتها، وذلك من أجل الاستمرار في مكافحة العنصرية والتحيز.

## ثالثاً - برنامج تذكّر الرق

- ٦ - برنامج تذكّر الرق الذي تديره إدارة شؤون الإعلام يهدف، من خلال برنامج الأنشطة الخاص به، إلى تكريم ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر الأطلسي وإلى التوعية بمخاطر العنصرية والتحيز. وهو قد نظم، بالتعاون الوثيق مع دول أعضاء في الجماعة الكاريبية وفي الاتحاد الأفريقي، سلسلة من الفعاليات خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وإضافةً إلى الاحتفال سنوياً باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، خلال الأسبوع الذي يصادف أحد أيامه ٢٥ آذار/مارس، شملت الأنشطة التذكارية والتثقيفية التي نُفذت على مستوى العالم، بالتعاون مع اليونسكو، تنظيم فعاليات ثقافية، وتقديم إحاطات للطلاب، وعقد حلقات نقاش، وتنظيم معارض، وعرض أفلام، والتواصل مع وسائط الإعلام.

- ٧ - واندرجت المواضيع السنوية التي تناولتها الأنشطة خلال الفترة المشمولة بالتقرير تحت جملة من العناوين من بينها: "لتذكّر الرق: الاحتفال بتراث الشتات الأفريقي وثقافته وجذوره" (٢٠١٦)؛ و "تذكر الرق: الاعتراف بإرث وإسهامات السكان المنحدرين من أصل أفريقي" (٢٠١٧)؛ و "تذكر الرق: الانتصارات والكفاح من أجل الحرية والمساواة" (٢٠١٨).

## رابعاً - النصب التذكاري الدائم

- ٨ - يعرّف برنامج "تذكر الرق"، عن طريق "سفينة العودة"، الزوّار بالدروس المستخلصة من الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وبالإرث الذي خلفناه.
- ٩ - وقد واصل البرنامج الترويج للنصب التذكاري الدائم وذلك خلال أحد المؤتمرات الطلابية العالمية السنوية عبر الفيديو. وشارك المهندسان المعماريان رودني ليون وحسام يونس، وهما عضوان في فريق تصميم نصب سفينة العودة، في المؤتمرات، وأطلعوا الطلاب على أهمية الشكل الثلاثي للنصب وعناصر تصميمه الثلاثة: "الإقرار بالمأساة"، و "التفكير في إرثها"، و "إبقائها في الذاكرة". ودُعي الطلبة المشاركون في المؤتمر بعد ذلك إلى زيارة "سفينة العودة".
- ١٠ - وفي إطار برنامج "تذكر الرق"، يجري العمل في شراكة وثيقة مع وحدة خدمات الزائرين، من أجل زيادة عدد زائري النصب التذكاري الدائم. ويخصّص الموقع الشبكي للوحدة حيزاً كبيراً لإبراز "سفينة العودة"، وهو يقمّ جولة خاصة خلال "شهر تاريخ السود في الولايات المتحدة" (شهر شباط/فبراير). كذلك، قدّم برنامج "تذكر الرق" إحاطات أسبوعية للطلاب والجمهور العام عند "سفينة العودة"، في الفترة من آذار/مارس إلى كانون الأول/ديسمبر من كل عام. ويتم كذلك الترويج للنصب التذكاري الدائم على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالبرنامج وبوحدة خدمة الزائرين. وتُباع نسخة مصغّرة من النصب التذكاري الدائم في المكتبة التجارية للأمم المتحدة.
- ١١ - ولا يزال البرنامج ينتج مواد ترويجية، منها ملصق وكتيب متعدد اللغات، لتشجيع الزيارات إلى النصب التذكاري الدائم. وقد وُزعت ملصقات وبطاقات بريدية على مراكز الأمم المتحدة للإعلام وعلى المدارس. وفي إطار البرنامج، تم إصدار تقويم سنوي يحمل رسم "سفينة العودة"، وعُرض على موقع البرنامج لإتاحة تنزيله. وتوفّرت نسخ مطبوعة من هذا التقويم لدى وحدة خدمات الزائرين والجهات صاحبة المصلحة، بما فيها البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة. وفي إطار البرنامج كذلك، أجريت عدة مقابلات مع سفراء ومتحدثين رئيسيين وطلاب عند "سفينة العودة"، وتم الترويج لها على وسائل الإعلام الاجتماعية.

## خامساً - الاحتفالات السنوية

- ١٢ - تعاونت إدارة شؤون الإعلام مع مكتب رئيس الجمعية العامة والدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي من أجل أن يتم سنوياً تنظيم سلسلة من الفعاليات خلال الأسبوع الذي يصادف أحد أيامه ٢٥ آذار/مارس، وذلك للاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

## ألف - الاجتماعات التذكارية الرسمية التي عقدتها الجمعية العامة

١٣ - في عام ٢٠١٦، تم في مقر الأمم المتحدة يوم الثلاثاء ٢٩ آذار/مارس الاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وتخللت الاجتماع التذكاري الذي نظّمته الجمعية العامة ملاحظات قدمها كلٌّ من رئيس الجمعية ونائبة الأمين العام والدول الأعضاء. أما الكلمة الرئيسية، فقد ألقته السيدة شيلا ووكر، عالمة الأنثروبولوجيا الثقافية، ومخرجة الأفلام، والمديرة التنفيذية لشركة أفرودياسبورا.

١٤ - وفي عام ٢٠١٧، تم الاحتفال باليوم الدولي في مقر الأمم المتحدة في ٢٤ آذار/مارس. وتخلّل الاجتماع التذكاري الذي نظّمته الجمعية العامة تقديم ملاحظات من جانب رئيس الجمعية ونائبة الأمين العام والدول الأعضاء. كما ألقى السيد لوني باننش، مدير متحف مؤسسة سميشسونيان الوطني لتاريخ وثقافة الأمريكيين الأفارقة في واشنطن العاصمة، الكلمة الرئيسية. وعقب الاحتفال، أزيح الستار عن لوحات تذكارية وُضعت حديثاً عند "سفينة العودة".

١٥ - وفي عام ٢٠١٨، احتُفل باليوم الدولي في مقر الأمم المتحدة يوم ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٨. وتخلّل الاجتماع التذكاري الذي نظّمته الجمعية العامة تقديم ملاحظات من جانب كل من الأمين العام، ونائب رئيس الجمعية، والدول الأعضاء. وألقت السيدة غراسييال ديكسون، الرئيسة السابقة للمحكمة العليا في بنما، الكلمة الرئيسية.

## باء - المناسبات الثقافية والمتعلقة بفنّ الطبخ

١٦ - في إطار برنامج "تذكر الرق"، نُظّم حدث يتعلّق بالثقافة وفنّ الطبخ تزامن مع الدورات التذكارية للاحتفال بتراث الأفارقة ضحايا الاستعباد والتقاليد التي جلبوها معهم إلى أوروبا والأمريكيتين. وتضمّنت الفعاليات عروضاً موسيقية قدمها ديون بارسون وفرقة 21<sup>st</sup> Century Band (٢٠١٦)، وفرقة La Familia Sextet (٢٠١٧) وفرقة Feraba African Rhythm Tap Band وفنان موسيقى الريغي الجاميكي كيزي (٢٠١٨).

١٧ - وفي عام ٢٠١٦، كان من بين من أسهم في البرنامج من الدول الأعضاء أنتيغوا، وأوروغواي، وأوكرانيا، وباراغواي، وبربادوس، وبربودا، وبنما، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، والسلفادور، والسنغال، وسورينام، والسويد، وغانا، وكازاخستان، وكينيا، ولبنان، والهند، وهايتي.

١٨ - أما الدول الأعضاء التي ساهمت في البرنامج خلال عام ٢٠١٧ فقد كان من بينها أذربيجان، وأنتيغوا وبربودا، والبرازيل، وبليز، وجزر البهاما، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، والسنغال، وغانا، والفلبين، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، وكابو فيردي، وكوبا، وكينيا، وليبيريا، وهايتي، والهند، والولايات المتحدة، إضافة إلى الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية.

١٩ - وفي عام ٢٠١٨، كان من بين من أسهم في البرنامج من الدول الأعضاء إسرائيل، وألبانيا، وألمانيا، وأوروغواي، والبرازيل، وبليز، وبنما، وترينيداد وتوباغو، وجامايكا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وسانت لوسيا، وسري لانكا، وغامبيا، وغانا، وغيانا، وكابو فيردي، وكوبا، وكينيا، وليختنشتاين، ومصر، ونيجيريا، ونيوزيلندا، وهايتي، والهند.

## جيم - المؤتمرات الطلابية العالمية عبر الفيديو

٢٠ - في ١٣ أيار/مايو ٢٠١٦، عُقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك المؤتمر الطلابي العالمي السنوي الثامن عبر الفيديو الذي ينظمه برنامج "تذكر الرق". وشارك في هذا المؤتمر طلاب من ترينيداد وتوباغو والسنغال والولايات المتحدة لمناقشة تراث وثقافة الشتات الأفريقي. وكان من بين المتكلمين الرئيسيين السيدة ميسوري شيرمان - بيتر، المراقبة الدائمة للجماعة الكاريبية لدى الأمم المتحدة؛ والسيد رودني ليون، مهندس "سفينة العودة"؛ والسيدة شيلا ووكر.

٢١ - وفي ١٢ أيار/مايو ٢٠١٧، نُظّم في إطار البرنامج المؤتمر الطلابي السنوي العالمي التاسع عبر الفيديو، الذي شارك فيه طلاب من جامايكا وليبيريا والولايات المتحدة لمناقشة إنجازات أبناء القارة السوداء. ومن خلال مشاهدة العروض والأعمال الفنية وتبادلها، تعلّم الطلاب الطرق التي أثر من خلالها الأفارقة المستعبدون وذريتهم، وما يزالون، على المجتمعات في جميع أنحاء العالم وذلك ضمن مجالات من بينها التكنولوجيا والنشاط الاجتماعي والثقافة. وكان من بين المتكلمين الرئيسيين السيد خوسيه لويس فيالو روشا، الممثل الدائم لكابو فيردي لدى الأمم المتحدة؛ والسيدة بينيلوبي آليا بيكلز، الممثلة الدائمة لجمهورية ترينيداد وتوباغو لدى الأمم المتحدة؛ والسيد ريتشارد بنجامين، رئيس المتحف الدولي للرق في ليفربول، بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وألقت سوري أعباجي، خريجة معهد Urban Word NYC، شعراً تمثيلاً.

٢٢ - وفي ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٨، نُظّم في إطار البرنامج المؤتمر الطلابي العالمي السنوي العاشر عبر الفيديو، وشارك فيه طلاب من جمهورية تنزانيا المتحدة والمكسيك والولايات المتحدة لمناقشة انتصارات ونضالات الأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي. وكان من بين المتكلمين الرئيسيين السيدة ميسوري شيرمان - بيتر، المراقبة الدائمة للجماعة الكاريبية لدى الأمم المتحدة؛ والسيد محمد نجيب سومارو، نائب الممثل الدائم لموريشيوس لدى الأمم المتحدة؛ والسيد حسام يونس، من شركة رودني ليون للهندسة المعمارية، والبروفيسور كريستيان كراوتش من كلية بارد. وقدم جيسي جورج وأليا بيير عرضاً موسيقياً. ونُظّمت هذه الفعالية بدعم من الجمعية الوطنية للنهوض بالأشخاص الملونين (NAACP)، وشبكة اليونيسكو للمدارس المنتسبة، وإدارة التعليم بمدينة نيويورك، وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

## دال - جلسات الإحاطة الإعلامية للمنظمات غير الحكومية وحلقات النقاش

٢٣ - في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٦، نظمت إدارة شؤون الإعلام اجتماع مائدة مستديرة بعنوان "الرحلة الموسيقية للشتات الأفريقي"، وذلك في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقال الخبراء للمشاركين إن الإيقاعات والتقاليد الموسيقية التي جلبها الأشخاص المستعبدون معهم من أوطانهم كانت ضرورية لبقائهم على قيد الحياة وحفاظهم على هويتهم. وكان من بين المتكلمين: السيد كريغ بويد، أستاذ الموسيقى في الكلية المتوسطة لمدينة سافولك؛ والسيد بيتر مانويل، أستاذ علوم الموسيقى الإثنية في كلية جون جاي للعدالة الجنائية ومركز الدراسات العليا في جامعة مدينة نيويورك؛ والسيدة مليس غونزاليس، أستاذة الموسيقى العالمية والموسيقى الفنية الغربية في كلية هانتر وجامعة مونتكليير الحكومية. وأدارت المناقشة السيدة مارتا مورينو فيغا، مؤسسة ورئيسة معهد الشتات الأفريقي التابع للمركز الثقافي الكاريبي، والأستاذة المساعدة في قسم الفنون والسياسة العامة بجامعة نيويورك.

٢٤ - وفي ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٧، عقدت الإدارة مناقشة مع ممثلي المنظمات غير الحكومية بعنوان ”تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والإسهامات الاجتماعية الاقتصادية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي“ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وكان من بين المتكلمين: الأستاذة فيرين أ. شيرد من جامعة جزر الهند الغربية بمونا، جامايكا؛ والأستاذ جوزيف إ. إينيكوري، جامعة روتشستر، نيويورك؛ والعميد بن فينسون، من جامعة جورج واشنطن، واشنطن العاصمة؛ والسيد سي ريتشاردسون من المنظمة الحقوقية ناشونل أرين ليغ (National Urban League)، نيويورك. وركزت المناقشة على المساهمات الاجتماعية والاقتصادية من الماضي ومن الحاضر للمنحدرين من أصل أفريقي في تنمية المجتمعات في أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة ومنطقة البحر الكاريبي.

٢٥ - وفي ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٨، عقدت الإدارة مناقشة مع المنظمات غير الحكومية بعنوان ”الانتصارات والنضالات من أجل الحرية والمساواة“، وذلك في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وكان من بين المتكلمين سعادة السيد كورتينا راتراي، الممثل الدائم لجامايكا لدى الأمم المتحدة؛ والسيدة تشارو مينا - روخاس، المنسقة الوطنية للمناصرة والتوعية المعنية بعملية مجتمعات السود؛ والسيدة داني سيزاريو، مهندسة معمارية معاونة، من شركة Array Architects؛ والسيدة جادايا سبنسر، المديرية التنفيذية للمعهد الدولي للقيادات الشبابية.

## سادسا - الأنشطة التثقيفية الأخرى

### ألف - عروض الأفلام

٢٦ - إدراكا منها لقوة الأفلام باعتبارها أداة تثقيفية، واصلت الإدارة عرض سلسلة الأفلام المتعددة اللغات المتعلقة بتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والإرث الذي خلفه الرق.

٢٧ - ففي ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٦، نظم برنامج ”تذكر الرق“ في نيويورك عرض فيلم العرق (Race) بالشراكة مع لجنة أميستاد نيو جيرسي، وإدارتي التعليم في كل من نيو جيرسي ونيويورك، وشركة الإنتاج والتوزيع السينمائي Focus Features.

٢٨ - وفي ٣١ آذار/مارس ٢٠١٦، شارك البرنامج في احتفالات لإحياء الذكرى الخامسة والعشرين للنصب التذكاري الوطني لمداخن الأفارقة في نيويورك. وشملت الأنشطة فعاليات للطلاب وأعمالاً فنية وجولة سياحية، وعروضا لمشاهدة الفيلم الوثائقيين ”Then I'll be Free to Travel Home: The Legacy of the New York African Burial Ground“ و ”The Ark of Return“.

٢٩ - وفي ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٧، اشترك البرنامج مع مؤسسة النصب التذكاري الوطني لمداخن الأفارقة في استضافة عرضين للفيلم المعنون ”Maya Angelou: And Still I Rise“ في موقع النصب، وأعقب ذلك مناقشات مع المخرجة والمنتجة المشاركة للفيلم، ريتا كوبرن - واك.

٣٠ - وفي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، اشترك البرنامج مع مكتب مساعد الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية ومؤسسة أفرودياسبورا (Afro diaspora Inc)، في عرض الفيلم الوثائقي ”وجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة: الشتات الأفريقي في العالم“ (Familiar Faces/Unexpected Places: A Global African Diaspora)، في قاعة الأمريكتين في المبنى الرئيسي لمنظمة الدول الأمريكية.

٣١ - وفي ٨ شباط/فبراير ٢٠١٨، اشتركت الإدارة مع العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي لعرض فيلم "وجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة: أفارقة المهجر في العالم"، وجرى ذلك في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وكان الفيلم من إنتاج شيلا ووكر.

## باء - الأنشطة التثقيفية الأخرى

٣٢ - في ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٦، واحتفالاً باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، اشترك البرنامج مع البعثة الدائمة لجمهورية سيراليون لدى الأمم المتحدة في تنظيم حلقة نقاش بعنوان "تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي: مدّ جسور جديدة مع أميستاد وجزيرة بانس والغولاه والمارون ونوفا سكوشيا"، وذلك في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. واشترك في رعاية هذه المناسبة كلٌّ من البعثة الدائمة لجامايكا لدى الأمم المتحدة، ولجنة المعالم والآثار التاريخية في سيراليون.

٣٣ - وفي ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٦، نظم البرنامج محاضرة بعنوان "مقاومة تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والآثار المترتبة عليها". واستكشفت المحاضرة، التي أدارتها إدارة شؤون الإعلام، الحقائق والتصورات الخاطئة عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وكان من بين المتكلمين السيدة ماري بول روديل، مديرة مكتب الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والسيدة ناتاشا لايتفوت، أستاذة التاريخ المساعدة في جامعة كولومبيا. وعُقدت المناسبة ضمن إطار الموضوع الشامل لسلسلة المحاضرات المعنونة: "ولادة أمة: الرق والمقاومة وإلغاء الرق"، وهي مبادرة مشتركة بين الأمم المتحدة، ورابطة المكتبات الأمريكية، وشركتي Fox Searchlight Pictures و BazanED.

٣٤ - وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، نظم البرنامج جولة للاطلاع على "سفينة العودة" وذلك لفائدة الممثل الدائم لسورينام لدى الأمم المتحدة، والمسؤولين عن مشروع رسم خرائط الرق من أمستردام، ولضيوف مميزين آخرين من سورينام.

٣٥ - وخلال الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، شارك البرنامج في إعداد مواد ترويجية عن سفينة العودة وقام بتوزيعها خلال الفعاليات التي نُظمت في النصب التذكاري الوطني لمدافن الأفارقة احتفالاً بأسبوع كوانزا.

٣٦ - وفي ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، واحتفالاً بأسبوع كوانزا، قدم البرنامج في نيويورك عروضاً عن "سفينة العودة" في النصب التذكاري الوطني لمدافن الأفارقة. وكانت العروض المقدمة مرتبطة بموضوع اليوم وهو كوجيتشاغوليا (تقرير المصير).

## سابعا - المواد التثقيفية والترويجية

### ألف - المعارض

٣٧ - أقام برنامج تذكّر الرّق معرض "الأفارقة في الهند: من رقيق إلى قادة عسكريين وحكام"، في شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠١٦، وذلك في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وكان المعرض من إعداد مركز شومبورغ للأبحاث في مجال ثقافة السود التابع لمكتبة نيويورك العامة. وتولى أمانة المعرض كلٌّ من السيدة سيلفيان أ. ضيوف، مديرة مركز لايبندوس للتحليل التاريخي للرق عبر المحيط الأطلسي بمركز شومبورغ للأبحاث، والسيد كينيث إكس. رويننز، من هواة جمع الأعمال الفنية وخبير في الفن الهندي. وقد يسّر

البرنامج إقامة هذا المعرض في متحف التراث الأفريقي في جورجيتاون، غيانا، في آب/أغسطس ٢٠١٦، بالشراكة مع مركز شومبرغ. وأعد البرنامج أيضا نسخا متنقلة من المعرض باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والبرتغالية والإسبانية، جرى عرضها في مراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم. وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيودلهي بإعداد وعرض نسخة المعرض باللغة الهندية.

٣٨ - وبمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للبرنامج في عام ٢٠١٧، أعد البرنامج معرضا بعنوان: "تذكّر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية"، وقام بربط برنامج أنشطته وأهدافه المشتركة مع برنامج وأهداف العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي (٢٠٢٤-٢٠١٥). ووُضع المعرض في مسار الجولات المصحوبة بمرشدين في مبنى الجمعية العامة. وقد أعد البرنامج نسخا متنقلة من المعرض باللغات الفرنسية والبرتغالية والروسية والإسبانية، عُرضت في ٢٠ مركزا من مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٣٩ - وفي عام ٢٠١٨، أعدّ البرنامج معرضا بعنوان "إرث من إنجازات السود"، وذلك في ردهة الزوار في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. والمعرض من إنتاج المتحف الدولي للرق في ليفربول، المملكة المتحدة، وهو مقتبس من معرض الصور المعنون "حائط السود من أصحاب الإنجازات" في المتحف، ويشكّل احتفاء بالسود من أصحاب الإنجازات في الماضي والحاضر. ويقدم المعرض ٢٢ شخصية بارزة من مختلف الخلفيات والحقب الزمنية والمناطق والتخصصات، ممن مهدوا الطريق لإقرار الحقوق المدنية وحقوق الإنسان وتوفير الاعتراف والعدالة للمنحدرين من أصل أفريقي في أفريقيا والشتات. وأنتج البرنامج أيضا نسخا متنقلة من المعرض بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، عُرضت في ١٨ مركزا من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ٢٠١٨. وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في دار السلام بإنتاج وعرض النسخة السواحيلية من المعرض في مقره.

٤٠ - وأقام البرنامج أيضا معرض "تذكر الرق: قلها بصوت عال" (Remember Slavery: Say It Loud)، في آذار/مارس ٢٠١٨ في ردهة الزوار في مبنى الجمعية العامة. وقد أُعد هذا المعرض بالتعاون مع المنظمة الوطنية للمهندسين المعماريين المنتمين للأقليات، وهو يسلط الضوء على عمل ٢١ مهندسا معماريا من أصل أفريقي، ممن حظوا بالاعتراف بمكانتهم في هذه المهنة المرموقة، من خلال مشاركتهم ومواهبهم الإبداعية.

## باء - مجموعات الأفلام

٤١ - في عام ٢٠١٦، قام البرنامج بإعداد ترجمات على الشاشة للفيلم المعنون "الملكة ناني: زعيمة المارون الأسطورية" (Queen Nanny: Legendary Maroon Chieftainess)، وذلك باللغات الفرنسية والبرتغالية والإسبانية، وأتاحها لمراكز الأمم المتحدة للإعلام للاستعانة بما فيما تقوم به من أنشطة تذكارية. وفي عام ٢٠١٧، أنتجت الإدارة، في إطار سلسلة UNStories فيلما بعنوان الجذور الأفريقية للموسيقى الكوبية (The African Roots of Cuba's Music)، تظهر فيه آثار تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي على الثقافة والموسيقى في كوبا.

٤٢ - وفي عام ٢٠١٨، أعد البرنامج ترجمات على الشاشة للفيلم المعنون "وجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة: أفارقة المهجر في العالم" باللغات الفرنسية والبرتغالية والإسبانية، وأتاحها لمراكز الأمم المتحدة للإعلام للاستعانة بما فيما تقوم به من أنشطة تذكارية. وعمل البرنامج مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في

دار السلام، ومكتبي الأمم المتحدة في مينسك ويريفان من أجل ترجمة الفيلم إلى اللغات الأرمينية والسواحيلية والروسية.

## جيم - الموقع الشبكي

٤٣ - أعادت الإدارة تصميم موقعها الشبكي<sup>(١)</sup> "تذكر الرق" باللغات الرسمية الست في ٢٠١٧ ليعكس الطابع الجديد الذي جرى تطويره بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للموقع. ووسّع البرنامج أيضا نطاق الأنشطة المنشورة على الموقع لتشمل مقالات عن مناسباته التثقيفية باللغات الرسمية الست. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أضيفت ملخصات عن المناسبات التذكارية التي عقدتها الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام. ويتضمن الموقع موارد تثقيفية عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وعن النصب التذكاري الدائم.

## دال - المنتجات المطبوعة

٤٤ - يواصل البرنامج إعداد المواد الإعلامية التقليدية والمواد المطبوعة المتعددة اللغات من قبيل النشرات والملصقات والبطاقات البريدية واللافتات والعلامات المرجعية والدبايس والملفات والمواد الصحفية. واحتفالا بالذكرى السنوية العاشرة للبرنامج، كشفت إدارة شؤون الإعلام عن الشعار الجديد الذي يظهر في منتجات مختلفة، بما في ذلك دفتر للطلاب، وبطاقات لوسائط التواصل الاجتماعي، وملصقات، وكتيبات. ومازالت الملصقات والبطاقات البريدية متاحة في شكل رقمي بمراكز الأمم المتحدة للإعلام وباللغات الرسمية الست، وكذلك باللغتين السواحيلية والبرتغالية. وفي عام ٢٠١٧، أصدر البرنامج أيضا بطاقة تخزين إلكترونية (USB) وملصقا عليهما الشعار الجديد للبرنامج.

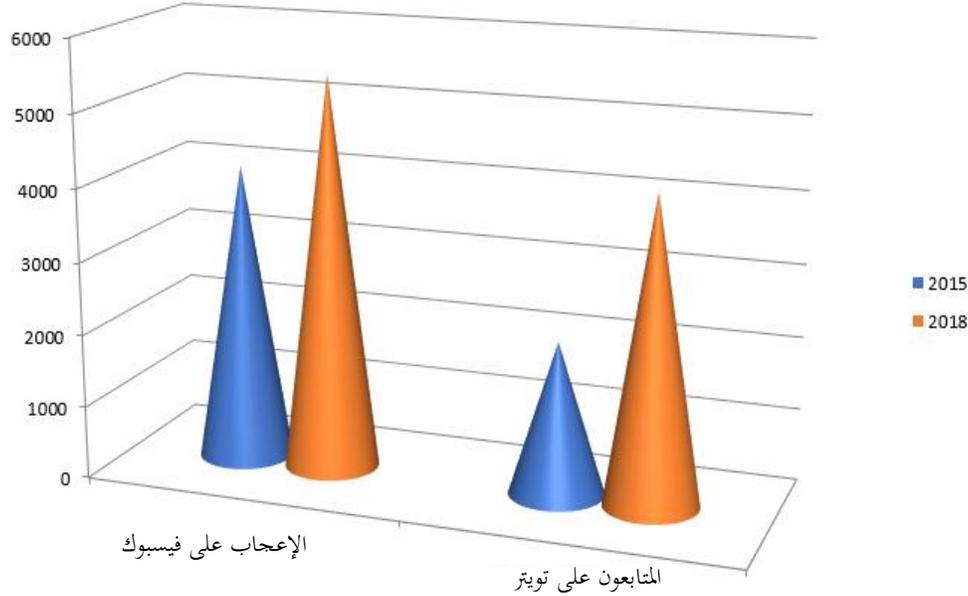
## هاء - الوسائط المتعددة

٤٥ - يسرت الإدارة التغطية الإعلامية للأنشطة المضطلع بها طوال السنة عن طريق خدماتها للوسائط المتعددة ووسائط التواصل الاجتماعي. وجرى الترويج للفعاليات والأنشطة المتصلة بالنصب التذكاري الدائم من خلال فيسبوك وتويتر والحسابات الرئيسية للأمم المتحدة على وسائط التواصل الاجتماعي، بما في ذلك يوتيوب. وخلال الفترة من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠١٨، شهد حساب البرنامج على فيسبوك زيادة بنسبة ٣٠ في المائة في عدد من سجلوا إعجابهم به. وشهد حساب البرنامج على موقع تويتر زيادة بنسبة ٦٠ في المائة في عدد المتابعين. (انظر الشكل ١)

٤٦ - وساعدت الإدارة على التوعية بكل من البرنامج وسفينة العودة، وذلك بسلسلة من حلقات البث الصوتي الرقمي، و ١٥ تقريرا صحفيا، وثمانى مقابلات تتعلق بالدروس المستمدة من تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ونتائجها والإرث الذي خلفته.

(١) متاح على العنوان التالي: [www.rememberslavery.un.org](http://www.rememberslavery.un.org)

الشكل ١  
متابعو برنامج تذكّر الرق على وسائل التواصل الاجتماعي

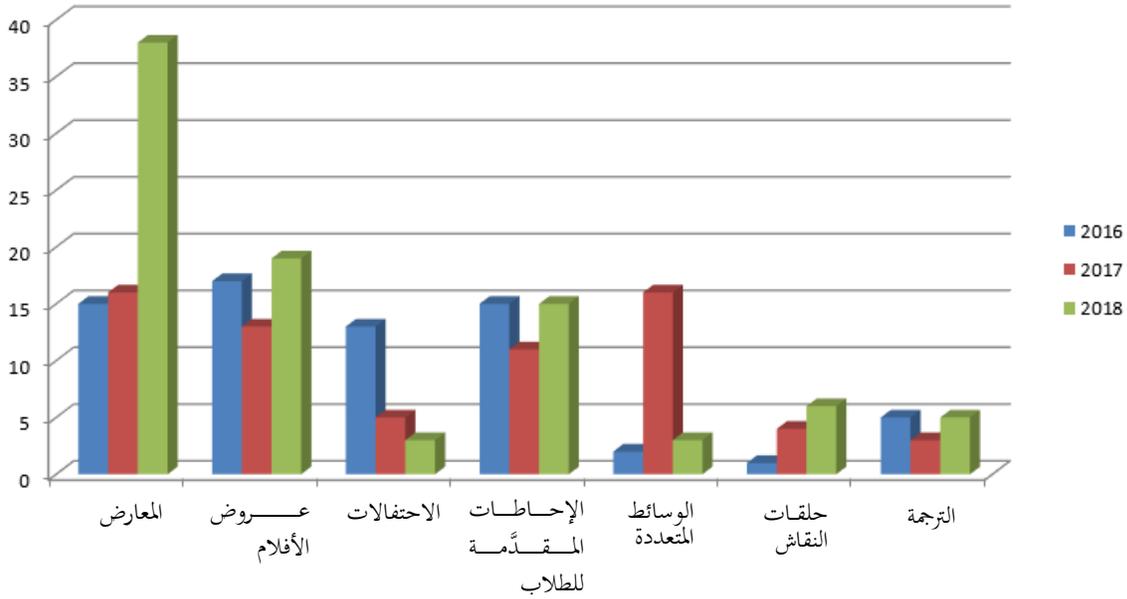


## ثامنا - أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

### ألف - موجز أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠١٨

٤٧ - زاد برنامج تذكّر الرق من تركيزه على أنشطة الاتصال التي اضطلعت بها الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام خلال السنوات الثلاث الماضية، وعزز دعمه لها. وهو قد ساعد، من خلال تحديد المواضيع الوثيقة الصلة بالعقد الدولي، بما في ذلك العدالة والمساواة والاعتراف والتنمية، ومن خلال إنتاج مواد تثقيفية متعددة اللغات عن الدروس المستفادة من الرق وتناثجه والإرث الذي خلفه، على زيادة عدد ونوعية الأنشطة التي تنفذها مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وكان للرسائل الرئيسية للبرنامج صداها لدى الأكاديميين والطلاب والمعلمين والمنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء العالم من خلال أنشطة هذه المراكز، مما ساعد البرنامج على تحقيق أثر على الصعيد العالمي. ومع أن عدد مراكز الإعلام التي عقدت أنشطة ظلّ كما هو تقريبا في عام ٢٠١٥، فإنّ زيادةً بنحو ٣٠ في المائة قد سُجّلت منذ ذلك الحين في مستوى أنشطتها من ٧٠ نشاطا إلى ٩٠ نشاطا. وشملت هذه الأنشطة معارض وعروض أفلام واحتفالات، وتقديم إحاطات للطلاب، وإعداد مواد متعددة الوسائط، وتنظيم حلقات النقاش، وترجمة مواد تثقيفية إلى لغات محلية (انظر الشكل ٢).

الشكل ٢  
أنشطة تدكّر الرق المنفذة سنويا من قبل مراكز الأمم المتحدة للإعلام



باء - أفريقيا

٤٨ - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في أكرا منتديات طلابية وعروض أفلام ومعارض للاحتفال باليوم الدولي. وشملت المعارض: "الأفارقة في الهند: من رقيق إلى قادة عسكريين وحكام"؛ و "تدكّر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية"؛ و "إرث من إنجازات السود". وشملت الأفلام التي جرى عرضها: الملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية (Queen Nanny: Legendary Maroon Chieftainess)؛ وإنهم نحن (They Are We)؛ ووجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة - أفارقة المهجر في العالم (Familiar Faces/Unexpected Places - A Global African Diaspora). وبالإضافة إلى ذلك، نظم المركز زيارة جامعية إلى منطقة نهر الرقيق. وكان من بين الشركاء: جامعة غانا؛ ومدرسة التعليم الأساسي للمجتمع المحلي "٧" في تيمبا؛ والجامعة المركزية؛ ومؤسسة أبييمان؛ ومعهد أشيبي الجامعي.

٤٩ - ونظّم مركز الأمم المتحدة للإعلام في أنتاناناريفو احتفالات تذكارية وعروض أفلام ومعارض. وأقام المعرض المعنون "تدكّر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية" باللّغة الفرنسية في مبانيه. ونظّم أيضا المعرض المعنون "الأفارقة في الهند: من رقيق إلى قادة عسكريين وحكام" في مباني مركز الأمم المتحدة للإعلام وفي جامعة إستيم، وقام بعرض الفيلم الملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية والفيلم وجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة: أفارقة المهجر في العالم بالفرنسية.

٥٠ - ونظّم مركز الأمم المتحدة للإعلام في برازافيل مناسبات تذكارية تضمنت مؤتمرات وعروضاً سينمائية ومناقشات. وشملت الأفلام المعروضة: إنهم نحن؛ والملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية؛ ووجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة - أفارقة المهجر في العالم بالفرنسية. وقام المركز أيضا بإنتاج وتوزيع

بطاقات ترويجية عن سفينة العودة. وكان من بين الشركاء في تنظيم هذه الأحداث جامعة ماريين نغوايي ووزارة السياحة في جمهورية الكونغو.

٥١ - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوجومبورا إحاطات إعلامية للطلبة تضمنت قراءة رسالة الأمين العام، وعرض الأفلام التالية: قلب الأسد (Coeur de Lion)؛ والملكمة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية؛ وإنهم نحن؛ ووجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة - أفارقة المهجر في العالم بالفرنسية. وأقام المركز أيضاً معرضي: "الأفارقة في الهند: من رقيق إلى قادة عسكريين وحكام"، و "تذكر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية" بالفرنسية.

٥٢ - وشارك مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار في برنامج خاص بشأن الرق أعده برنامج "انطباعات" الحوار الذي يبثه التلفزيون السنغالي. ونظم المركز أيضاً المعرض المعنون "تذكر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية" باللغة الفرنسية في غرفة داكار للتجارة والصناعة والزراعة، وكذلك المعرض المعنون "إرث من إنجازات السود" بالفرنسية في مبانیه. وبالإضافة إلى ذلك، عرض مركز الأمم المتحدة للإعلام فيلم: النصب التذكاري في غوريه، معلم من معالم النهضة الأفريقية عبر المحيط الأطلسي (Goree Memorial, a Monument of African Renaissance in Transatlanticism). وكان من بين الشركاء في العرض الهيئة القائمة على النصب التذكاري في غوريه وغرفة التجارة بداكار. وفي عام ٢٠١٦، قام مركز الأمم المتحدة للإعلام بتنسيق مشاركة طلاب المدارس الثانوية المحليين، عبر اتصال بالفيديو، في المؤتمر الطلابي العالمي السنوي الثامن عبر الفيديو، الذي نظمه برنامج تذكر الرق في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

٥٣ - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في دار السلام احتفالاً باليوم الدولي في أكاديمية مواليمو نيبيري التذكارية، وشمل ذلك عرض فيلم الملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية. وقام المركز بترجمة فيلم وجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة: أفارقة المهجر في العالم وعرضه، كما قام بتنظيم رحلة ميدانية تعليمية، لمدة يومين، لفائدة ٥٠ طالباً من دار السلام ومن كيلوا إلى أنقاض مراكز التجار بالرقيق في مقاطعة كيلوا. وقام المركز بتنظيم معرضي: "الأفارقة في الهند: من رقيق إلى قادة عسكريين وحكام"؛ و "إرث من إنجازات السود"، بعد أن ترجمهما إلى اللغة السواحيلية. وأطلق المركز أيضاً حملة على وسائل التواصل الاجتماعي باللغة السواحيلية والإنكليزية، مستخدماً وسمي #kumbukautumwa و #RememberSlavery.

٥٤ - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في هراري مناسبات تذكارية ومعارض وعروض أفلام ومناقشات. وشملت المعارض "الأفارقة في الهند: من رقيق إلى قادة عسكريين وحكام"، و "تذكر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية"، و "إرث من إنجازات السود". وشملت الأفلام التي جرى عرضها: الملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية؛ وإنهم نحن؛ ووجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة - أفارقة المهجر في العالم.

٥٥ - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في لاغوس عروض أفلام ومناقشات ومعارض وإحاطات إعلامية، وكذلك زيارة إلى متحف تاريخ الرقيق في كالابار بنيجيريا. وشملت المعارض: "الأفارقة في الهند: من رقيق إلى قادة عسكريين وحكام"؛ و "تذكر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية"؛ و "إرث من إنجازات السود". وشملت الأفلام التي جرى عرضها: الملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية، ووجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة - أفارقة المهجر في العالم.

٥٦ - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في لومي معارض وعروض أفلام وإحاطات إعلامية وزيارات إلى 'بيت العبيد' وإلى النصب التذكارية في 'بغر الأشخاص المتقلبين بالقيود'. وشملت المعارض "مكتبة البابا يوحنا بولس الثاني السمعية البصرية"، و "إرث من إنجازات السود" بالفرنسية. وشملت الأفلام التي جرى عرضها: الملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية؛ وإنهم نحن؛ ووجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة - أفارقة المهجر في العالم بالفرنسية. وكان من بين الجهات الشريكة المدارس المحلية ومدرسة لومي - أغيلبييدوغان البروتستانتية.

٥٧ - وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في لوساكا بتنسيق مناقشة متعلقة بالرق عبر التداول بالفيديو مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أكرا، ولاغوس، ونيروبي، شارك فيها طلاب الجامعات ومحاضرون جامعيون، وممثلون لوسائل الإعلام وخبراء في مجال الرق وحقوق الإنسان. وبالإضافة إلى ذلك، نظم المركز في لوساكا أنشطة للتوعية وعرض الأفلام التالية: شعب الباتوا (Batwa People)؛ والملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية؛ ووجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة - أفارقة المهجر في العالم. وأقام مركز الأمم المتحدة للإعلام أيضا معرض "إرث من إنجازات السود"، وأطلق حملة على وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق الرسائل النصية. وكانت من بين الشركاء في هذه المناسبات المنظمات غير الحكومية المعروفة باسم مصير الشباب، ووزارة التعليم العام لزامبيا، والمدارس المحلية.

٥٨ - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيروبي عرضا للفيلم وجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة: أفارقة المهجر في العالم وحلقة نقاش بشأنه. ونظم المركز أيضا معرض "إرث من إنجازات السود" بالفرنسية. وكان من ضمن الشركاء في هذه الأنشطة المدارس والجامعات المحلية.

٥٩ - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في واغادوغو محاضرات في المدارس الثانوية ومعارض وعروض أفلام. وشملت المعارض "الأفارقة في الهند: من رقيق إلى قادة عسكريين وحكام"، و "تذكّر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية"، و "إرث من إنجازات السود". وشملت الأفلام التي جرى عرضها: الملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية؛ ووجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة - أفارقة المهجر في العالم. وكان من ضمن الشركاء جامعة واغادوغو والمدارس المحلية.

٦٠ - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بريتوريا مناسبات تذكارية تنوعت ما بين معارض وعروض أفلام ومناقشات. ونظم المركز معرض "تذكّر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية"، وقام بعرض الأفلام: الممر الأوسط (The Middle Passage)، والملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية، ووجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة - أفارقة المهجر في العالم.

٦١ - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في ياوندي معارض باللغتين الفرنسية والإنكليزية، وعروض أفلام في إطار احتفاله بالمناسبة التذكارية. وشملت المعارض "تذكّر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية"، و "إرث من إنجازات السود". وشملت الأفلام التي جرى عرضها: الملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية؛ وطرق الرقيق: رؤية عالمية (Slave Routes: A Global Vision). ونظم المركز هذه الأنشطة بالشراكة مع المدارس والجامعات المحلية ومع المتحف الوطني في ياوندي وشبكة الشباب الأفريقي من أجل ثقافة السلام.

## جيم - الأمريكتان

٦٢ - نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في أسونسيون، حلقة عمل باللغة الإسبانية عن الإيقاعات الأفريقية والتراث الثقافي الإفريقي. وتضمن الحدث مناقشة لتاريخ مجتمعات السود في باراغواي وإرث تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وأقام المركز أيضا معرض "الأفارقة في الهند: من رقيق إلى قادة عسكريين وحكام".

٦٣ - ونظم مكتب الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا معارض وعروض أفلام باللغة الإسبانية احتفالا باليوم الدولي. وكان من بين المعارض معرض "تذكُّر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية" الذي جرى نقله بعد ذلك إلى مركز الذاكرة والسلام والمصالحة في بوغوتا. وأنتج مركز الأمم المتحدة للإعلام أيضا معرضا وثائقيا سمعيا بصريا مبتكرا بعنوان: "Palenque: la herencia de la libertad" (بالينكي: إرث الحرية) سلط الضوء على إرث الحرية في أحد مجتمعات المنحدرين من الرقيق الآبقين. وشملت الأفلام التي جرى عرضها: الملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية؛ ووجه مألوفة/أماكن غير متوقعة - أفارقة المهجر في العالم. وكان من ضمن الشركاء مؤسسة جامعة كلاريتيانا، ومركز الذاكرة والسلام والمصالحة في بوغوتا، ومؤسسة مركز الثقافة الأفريقية الكاريبية وبيت الثقافة.

٦٤ - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو مناقشات وعروض لفيلم الملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية باللغة الإسبانية في المكتبة الوطنية للأفلام في مكسيكو وفي المعهد الوطني للأنثروبولوجيا والتاريخ. ونظم المركز أيضا مشاركة مدرسة كارول باور الدولية في المؤتمر الطلابي العالمي السنوي العاشر عبر الفيديو، الذي نظمته البرنامج.

٦٥ - واستضاف مركز الأمم المتحدة للإعلام في مدينة بنما حدثاً باللغة الإسبانية للطلاب من كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة بنما، وللمسؤولين الحكوميين، وأعضاء السلك الدبلوماسي، ووسائل الإعلام، وممثلي المنظمات الدولية ومنظمات البنيمين من أصل إفريقي. وتضمن الحدث عرض فيلم الملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية وإقامة المعرض "الأفارقة في الهند: من رقيق إلى قادة عسكريين وحكام". واستخدم فنانون من فرقة لا رينا كونغو الموسيقى والرقص لسرد قصص عن تجارة الرقيق عبر الأطلسي.

٦٦ - ونظم مكتب الأمم المتحدة للإعلام في بورت أوف سببين عدة معارض وعروض أفلام احتفالا باليوم الدولي. وكان من بين المعارض المُقامة: "الأفارقة في الهند: من رقيق إلى قادة عسكريين وحكام"، و "تذكُّر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية". ونظم المركز أيضا عروضين لفيلم الملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية ومناقشات بشأنه. وكان من ضمن الشركاء في هذه المناسبات مكتبة سكاربورو في توباغو، ولجنة ترينيداد وتوباغو الوطنية لليونسكو. واتخذ المركز أيضا الترتيبات اللازمة لتمكين الطلاب من المشاركة في المؤتمر الطلابي السنوي العالمي الثامن عبر الفيديو.

٦٧ - واشترك مركز الأمم المتحدة للإعلام في واشنطن العاصمة مع دار عرض الأفلام السينمائية في ميريلاند لتنظيم عرض ومناقشة لفيلم الملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية في قاعة العرض. وكان الحدث جزءا من مهرجان أفلام منطقة البحر الكاريبي الذي تحتضنه واشنطن العاصمة.

## دال - آسيا والمحيط الهادئ

٦٨ - نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في كانبيرا، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حلقة دراسية وقام بعرض أفلام وإقامة معرض للاحتفال باليوم الدولي. ودخل مركز الأمم المتحدة للإعلام في شراكة مع كلية القانون في جامعة التكنولوجيا في سيدني من أجل تنظيم عرض لفيلم الملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية. واشتملت الحلقة الدراسية التي نظمها كل من مركز الإعلام ومركز أستراليا لمكافحة الرق وجامعة التكنولوجيا في سيدني على عرض لمعرض "تذكُّر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية". ونُظِمَ المنتدى المعنون "إنهاء الرق: المنتدى المعني بمكافحة الرق اليوم" بالشراكة مع منظمات المجتمع المدني.

٦٩ - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيودلهي عدة معارض وعروض أفلام للاحتفال باليوم الدولي. وشملت المعارض: "الأفارقة في الهند: من رقيق إلى قادة عسكريين وحكام"؛ و "تذكُّر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية"؛ و "إرث من إنجازات السود". ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام أيضا عرضا لفيلم وجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة: أفارقة المهجر في العالم ومناقشة بشأنه. وكان من ضمن الشركاء جامعة جنوب آسيا وقسم الدراسات الأفريقية في جامعة دلهي، ودار الأمم المتحدة في منطقة لودي إستيت، ورابطة قرينات وأقران رؤساء البعثات الأفريقية، وجامعة جواهر لال نهرو، والمركز الثقافي الإثيوبي في نيودلهي، وأكاديمية لاليت كالا، ورواق الفنون التابع لمركز الهند الدولي.

## هاء - أوروبا

٧٠ - قام مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية ببروكسل بترجمة ملصقات المعرض المعنون "تذكُّر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية" إلى اللغة الهولندية وقام بتوزيع ملصقات بالهولندية والفرنسية في خمس مدارس في بلجيكا. وقامت المدارس بعرض المعرض وركزت دروسها ذات الصلة على موضوع عام ٢٠١٧. وجرى عرض المعرض في جامعة غينت لمدة أسبوعين.

٧١ - وأقامت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف معرضي "تذكر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية" و "إرث من إنجازات السود" باللغتين الإنكليزية والفرنسية في قصر الأمم.

٧٢ - وقام مكتب الأمم المتحدة في تبيليسي بعرض لأحد الأفلام ونظم مؤتمرا ومعرضا للاحتفال باليوم الدولي. ونظم المكتب عرضا لفيلم الملكة ناني: زعيمة شعب المارون الأسطورية لطلاب جامعة باتومي الحكومية ومناقشة بشأنه. كما دعا المكتب طلاب الجامعات المحلية إلى حضور مؤتمر بيوم واحد حول موضوع "الاحتفال بتراث الشتات الأفريقي وثقافته وجذوره". وأقام المكتب أيضا معرض "الأفارقة في الهند: من رقيق إلى قادة عسكريين وحكام" في جامعة تبيليسي الحكومية.

٧٣ - ونظم مكتب الأمم المتحدة في يريفان عروض أفلام وإحاطات مع طلاب من المدارس المحلية في إطار المناسبات التذكارية. ورُتّب أيضا لعروض ومناقشات للفيلمين: مسار تجارة الرقيق: روح المقاومة (*Slave Route: Soul of Resistance*)، وجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة - أفارقة المهجر في العالم. وقام المكتب بترجمة هذه الأفلام إلى اللغة الأرمنية وإنتاج مواد ترويجية تحمل علامات المناسبة، بما في ذلك لافتات قابلة للنشر، وملصقات، وعلامات مرجعية، ومفكرات، وأقلام، ونشرات ومطويات لتوزيعها على المشاركين. ونظم المكتب أيضا المعرض المعنون "تذكُّر الرق: الاعتراف والعدالة والتنمية".

## تاسعا - أنشطة الدول الأعضاء

- ٧٤ - في قرار الجمعية العامة ٧/٧٠، طُلب إلى الدول الأعضاء تقديم معلومات عن برامجها التعليمية الوطنية المصممة لتثقيف الأجيال القادمة وترسيخ فهمها للدروس المستخلصة من الرق وتجارة الرقيق وتاريخهما وعواقبهما. ويرد أدناه موجز للمساهمات التي تلقتها الأمانة في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧.
- ٧٥ - لم تضع البوسنة والهرسك، حتى تاريخه، أي برامج تعليمية خاصة ترمي إلى تثقيف الأجيال القادمة وترسيخ فهمها للدروس المستخلصة من الرق وتجارة الرقيق وتاريخهما وعواقبهما. بيد أن مسألة العبودية في العصر الحديث ومشكلة الاتجار بالبشر يتم تناولها، فضلا عن أعمال جميع الوثائق الاستراتيجية ذات الصلة بهذا المجال. وإضافة إلى ذلك، تخصص وزارة حقوق الإنسان واللاجئين ووزارة الأمن في البوسنة والهرسك كل عام أموالا لحماية ضحايا الاتجار. وتلك الأموال مخصصة لرعاية الضحايا في بيوت آمنة، وتوفير الرعاية اللازمة لهم، وإعادة تكييفهم وإدماجهم اجتماعيا.
- ٧٦ - وقد أدرجت الصين مسألة الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في الكتب المدرسية في التاريخ والفلسفة والسياسة بالمدارس المتوسطة وذلك من أجل تحسين تثقيف الطلاب ضد العنصرية والتمييز العنصري والاضطهاد العنصري، وغير ذلك من أشكال التعصب. وتقوم الصين حاليا بتأليف كتب مدرسية على المستوى الثانوي لتعكس المعيار المنقح لمقرر التاريخ بالمدارس الثانوية العامة. وسيتضمن معيار المدارس الثانوية الجديد دراسة التوسع الاستعماري للبلدان الغربية في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وإنشاء النظام الاستعماري العالمي، ومقاومة الشعوب الآسيوية والأفريقية وشعوب أمريكا اللاتينية، وتأثير حركات الاستقلال الوطنية في أشباه المستعمرات على تاريخ العالم.
- ٧٧ - وركزت شيلي تعليمها عن جهود الرق في سياق فترة الاستعمار الإسباني والنزاعات التي وقعت مع الشعوب الأصلية، ولا سيما شعوب المابوتشي. وأدرجت الحكومة مسائل الرق في مقررات مناهج التاريخ والجغرافيا والعلوم الاجتماعية من المستوى الثالث إلى المستوى الثامن من مستويات التعليم، وذلك في أعقاب التحديتات التي أدخلت على الاحتياجات التعليمية الأساسية، في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، وفي الغايات المحددة في عام ١٩٩٦. واعتمد قانون في عام ٢٠١٦ يتضمن تكليفا بوضع خطط للتدريب على المواطنة تنفذ بالفعل، رغم عدم ارتباطها المباشر بذكرى ضحايا الرق، التعليم من منظور حقوق الإنسان، والمساواة، وعدم التمييز، وفقا للمعايير الدولية.
- ٧٨ - وأنشأت وزارة التربية الوطنية في كولومبيا منصب رئيس الدراسات الأفرو - كولومبية في جميع المؤسسات التعليمية بهدف تثقيف الطلاب على التاريخ والوجود المعاصر للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، بما في ذلك إسهامات أولئك السكان في المجتمع. وإضافة إلى ذلك، أنشأت الحكومة فعالية شهر التراث الإفريقي، في أيار/مايو، وعيّنت رئاسة لعقد للمنحدرين من أصل أفريقي، ومبادئ توجيهية تربوية عرقية بشأن التنوع الثقافي وهوية السكان المنحدرين من أصل أفريقي، ومتحف غالينون بيكانيروس للسفن، المكرس لتدريس موضوع تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.
- ٧٩ - تتناول كوستاريكا موضوع تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في دروس الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية، وفي التربية المدنية، والدراسة في المرحلة الثانوية. أما في المرحلة الابتدائية، فتتناول الدروس موضوع التمييز ضد الشعوب الأصلية، والسكان المنحدرين من أصل أفريقي، والرق، والنساء. وفي المرحلة الثانوية، تتناول الدروس الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للمجتمعات الاستعمارية

في الأمريكتين، وفي كوستاريكا من القرن السادس عشر حتى القرن التاسع عشر، والمقاومة، وحالة السكان والحركة السكانية في القرنين العشرين والحادي والعشرين، والحراك الداخلي في المجتمعات المعاصرة.

٨٠ - وتعالج كوبا مسألة العبودية في مقرراتها الدراسية الخاصة بالتاريخ، من المراحل الابتدائية حتى مرحلة التعليم العالي، بوصفها آفة عانى منها آلاف الأشخاص لتلبية احتياجات الاقتصاد الزراعي للمستعمرة. ويعكس تعليم ذلك المحتوى المعاناة التي تعرض لها الرقيق، فضلا عن الأساليب اللاإنسانية المستخدمة في مطاردة العبيد الذين كانوا يفرون من أسيادهم. وهو بذلك يشجع الطلاب على رفض تلك الممارسات الوحشية.

٨١ - وفي ألمانيا، يقوم المؤتمر الدائم لوزراء التعليم والشؤون الثقافية في ولايات جمهورية ألمانيا الاتحادية حاليا بمراجعة توصيته المتعلقة بالثتيف في مجال حقوق الإنسان (٢٠٠٠)، وقراره المتعلق بتعزيز تعليم الديمقراطية (٢٠٠٩)، بغية الاستجابة للتطورات الاجتماعية والسياسية الراهنة. وعلى الصعيد المدرسي، تعرض الشبكة الوطنية لـ "مدارس دون عنصرية - مدارس بشجاعة" خدماتها بشكل مفتوح لجميع المدارس. ويتدخل ما لا يقل عن ٧٠ في المائة من الطلبة والمعلمين والموظفين التقنيين بفعالية في النزاعات، وهم قد تعهدوا باتخاذ إجراءات ضد أي شكل من أشكال التمييز في مدارسهم. وتضم الشبكة أكثر من ٢٤٠٠ مدرسة، وما يزيد على مليون طالب. وتقدم الوكالة الاتحادية الألمانية للتعليم المدني أدوات تعليمية شتى، منها الكتب والصحف والمعلومات الإلكترونية التي تسلط الضوء على موضوع العبودية وتجارة الرقيق.

٨٢ - وفي اليونان، كان طلاب المدارس الثانوية يتعلمون عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في دروس التاريخ، والتربية السياسية والاجتماعية، والاجتماعيات. وإضافة إلى ذلك، يجري حاليا، بمقتضى قرار وزاري ناظم للأنشطة المدرسية، اقتراح محاور مواضيعية لمقرر دراسي سيشمل حقوق الإنسان والقيم الإنسانية، وحقوق الطفل، والمهجرة، واللجوء، والحرب وأزمة اللاجئين، واللاجئين والصحة، وتهريب البشر والاتجار بهم، ومسائل الهوية، والاندماج، والحوار بين الثقافات، والمهجرة وأعمال المنظمات الدولية، والمواطنين الناشطين، والمجتمع المدني، والعمل التطوعي، والمهجرة ووسائل الإعلام، وموجات المهجرة اليونانية وتدفعات اللاجئين اليونانيين على مر الزمن. وقامت منظمات حكومية ومنظمات غير حكومية ومدارس بإقرار وتنفيذ برامج تعليمية تشير إلى أشكال أكثر عنصرية من العبودية والاتجار بالبشر.

٨٣ - نفذت جامايكا عدة مبادرات تهدف إلى زيادة الوعي العام بتاريخ الرق والاتجار بالأفارقة عبر المحيط الأطلسي. وفي مرحلتَي التعليم الثانوي والمتقدم، خصص منهاج التاريخ وحدات دراسية لموضوع الرق في منطقة البحر الكاريبي والإرث الاستعماري. ويتمثل أحد التحديات في تناقص عدد الطلاب الذين يدرسون التاريخ بعد الصف التاسع. ولذلك فإن الحكومة تنظر في إمكانية جعل التاريخ مادة إلزامية. ويتضمن برنامج الثقافة في التعليم، الذي وُضع في عام ٢٠٠٢، عناصر ثقافية في المناهج المدرسية، وهو يشجع على إقامة المعارض والقيام بزيارات إلى المواقع التاريخية والمتاحف، والتفاعل مع كبار وكبيرات السن. وخصصت الحكومة يوم جامايكا السنوي لإحياء الثقافة الجامايقية في جميع مستويات التعليم، كما أن بعض المدارس تشارك في شهر تاريخ السود. وتشمل المناسبات الثقافية الأخرى يوم التحرر والاستقلال في آب/أغسطس، وأسبوع التراث ويوم الأبطال الوطنيين في تشرين الأول/أكتوبر. ويحتفل البلد أيضا باعتماد قانون إلغاء تجارة الرقيق من قبل المملكة المتحدة وبالذكرى السنوية لمأساة سفينة الرقيق "زونغ" في عام ١٧٨٢. ومنذ عام ٢٠٠٩، تشارك اللجنة الوطنية المعنية بالتعويضات في التعليم العام عن طريق فعالية "الجرى لصالح التعويضات" ومختلف التجمعات الشبابية.

٨٤ - ويدرس الطلاب في إسبانيا موضوع تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والاتجار بهم في الستينيات والثلاثين والرابعة من التعليم الثانوي. ففي السنة الثالثة، يدرس الطلاب أوروبا في القرن السابع عشر، والغزو والاستعمار، ومختلف الأسباب التي أدت إلى اكتشاف القارة الأمريكية. أما في السنة الرابعة، فيدرس الطلاب القرن الثامن عشر لغاية عام ١٧٨٩، وتاريخ إسبانيا. ويتم اختبار الطلاب على معرفتهم بمختلف القطاعات الاقتصادية، والسياسات الصناعية للملكية، والتدابير المتخذة فيما يتعلق بالتجارة مع الأمريكيتين. وتدرّس إسبانيا أيضا تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والثقافة الأفريقية من خلال البرامج التعليمية والمعارض في المتحف الوطني لعلم الإنسان.

٨٥ - وطبقت وزارة التربية الوطنية في جمهورية تركيا منهاجا دراسيا في المدارس الثانوية في جميع أنحاء البلد، وذلك وفقا لمبدأ عدم التمييز. وتقوم المناهج الدراسية الجديدة على مبدأ تعزيز المساواة واحترام حرية الدين، والضمير، والفكر والتعبير، فضلا عن العدالة والسلم الاجتماعي وحقوق الإنسان. وهي تهدف إلى الدفاع عن حقوق الإنسان العالمية والحق في العيش بدون تمييز على أساس العرق أو اللون أو الدين أو اللغة أو التفضيلات السياسية أو الأصل الإثني أو الملكية أو أي اعتبار آخر. وفي هذا الإطار، شملت محاضرات التاريخ الحركات العنصرية في الولايات المتحدة الأمريكية، والنتائج السياسية للاستعمار في أفريقيا، وحركات الاستقلال، وإنهاء الاستعمار في آسيا وأفريقيا، والعواقب الاجتماعية والاقتصادية للتفاعل بين الاستعمار والرأسمالية العالمية.

## عاشرا - مساهمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في برنامج التوعية الثقافية بشأن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

٨٦ - واصلت اليونسكو، من خلال مشروع "طريق الرقيق"، أنشطتها الرامية إلى التوعية بتراث تجارة الرقيق والرق في مختلف أنحاء العالم، وساهمت في تطوير البحوث المعنية بالجوانب المهملة من هذا الموضوع وبالمناطق التي تحظى بالدراسات الكافية بهذا الشأن. ومن أجل المساهمة في العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، تم تحديد اتجاهات جديدة لمشروع "طريق الرقيق" من أجل مراعاة السياق الدولي الراهن المتسم بتنامي الاعتراف بديمومة أثر تلك المأساة، وبالتراث الأفريقي في كثير من الدول الأعضاء، ولا سيما في أمريكا اللاتينية. وتهدف هذه الجهود أيضا إلى ترسيخ المشروع في العناية بالحاضر وفي التفكير في مستقبل مجتمعاتنا المعاصرة، وذلك عن طريق المساهمة في النقاش الدائر حول المصالحة، والإدماج، وبناء السلام.

٨٧ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، نظمت اليونسكو في مقرها مناسبة حول موضوع "الفنانون وذكري الرق"، شملت تنظيم معرض للفن المعاصر تضمن الإبداعات الفنية لـ ١٢ شابا من المبدعين والمبدعات من بنن، والجمهورية الدومينيكية، وكوبا، وعرضا فنيا، وندوة لمناقشة كيف أن تلك الذكري ما تزال تشكل مصدر إلهام للفنانين.

٨٨ - وبمناسبة إعلان العقد الدولي، نشرت اليونسكو مذكرات محدثة، في عام ٢٠١٦، توفر معلومات عن الأحداث الرئيسية والشخصيات التاريخية والتواريخ الهامة ذات الصلة بمقاومة تجارة الرقيق والرق، وذلك بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وتم نشر تلك المذكرات باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية.

٨٩ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، نظمت اليونسكو في مقرها مؤتمرا دوليا حول موضوع "العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي: عشر سنوات من العمل" لمناقشة تحديات العقد الدولي، وتبادل الخبرات الوطنية المتعلقة بتنفيذه، واستكشاف استراتيجيات العمل من أجل زيادة التأزر بين الجهات المعنية الرئيسية. وضم الاجتماع نحو ٣٠٠ جهة مشاركة، من بينهم ممثلون عن الاتحاد الأفريقي، ومفوضية حقوق الإنسان، وفريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي، وممثلون لمنظمات غير حكومية، وباحثون وصحفيون.

٩٠ - واضطلعت اليونسكو بطائفة متنوعة من الأنشطة لتعزيز قدرات الاختصاصيين والأوساط العاملة في مجال جرد المواقع التاريخية المتعلقة بتجارة الرقيق والرق، وصون تلك المواقع وإدارتها في مختلف البلدان (البرازيل، وسانت كيتس ونيفس، وفرنسا، والكاميرون، وكولومبيا، وجمهورية الكونغو، وموزامبيق، والولايات المتحدة). وفي آذار/مارس ٢٠١٨، نشرت المنظمة دليل "إرث العبودية: كتيب مرجعي لمديري المواقع الأثرية ومسارات الذاكرة"، الذي يقدم توصيات محددة من أجل تعزيز المواقع التاريخية. وابتغاء تشجيع الدول الأعضاء على الحفاظ على تراثها التاريخي، وضعت اليونسكو تسمية تاريخية جديدة، وهي "موقع أثري تذكاري مرتبط بطريق الرقيق"، سيتم منحها للمواقع والأماكن المستوفية للمعايير المحددة بهذا الشأن.

٩١ - وساعدت اليونسكو على تعميق التفكير في الآثار النفسية للرق، وتعاونت مع رابطة الكاريبيين الأوائل وقانون التذكارات، على تنظيم ندوة دولية بشأن هذه المسألة الحساسة في جزر غوادلوب ومارتينيك الفرنسية. وسيتم نشر محضر أعمال ذلك الاجتماع.

٩٢ - واجتمعت اللجنة العلمية الدولية التابعة لمشروع تتبع مسار تجارة الرقيق، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، في كابو فيردي، وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، في موريشيوس، لتقييم الأنشطة التي اضطلع بها مشروع "طريق الرقيق"، واقترح توجيهات لتعزيز أثرها وشركاها. وخلال اجتماعها الأخير في موريشيوس، اعتمدت اللجنة إعلانا شدد على الحاجة إلى معالجة ممارسات الاسترقاق الموروثة من التاريخ والدور الهام الذي تؤديه المتاحف في توعية الجمهور عامة بهذا الإرث.

٩٣ - ونظمت اليونسكو حلقة دراسية دولية بعنوان "نهج جديدة في شرح وتمثيل الرق في المتاحف والمواقع الأثرية"، في تشارلوتسفيل، بولاية فيرجينيا، الولايات المتحدة، في آذار/مارس ٢٠١٨، وذلك بالتعاون مع مؤسسة توماس جيفرسون، ومع اللجنة الوطنية للولايات المتحدة التابعة للمجلس الدولي للمعالم والمواقع الأثرية، وجامعة فيرجينيا، والمتحف الوطني لتاريخ وثقافة الأفارقة الأمريكيين. وستقوم اليونسكو بإعداد كتيب عن تلك النهج الجديدة، بناء على توصيات من الجهات المشاركة وعلى نتائج الدراسة التي أجرتها اليونسكو حول الموضوع نفسه.

٩٤ - وفرغت اليونسكو من وضع موادها التربوية (مخططات المناهج وأدلة المعلم والكتب المدرسية) المتعلقة بتاريخ أفريقيا العام، التي تهدف إلى تثقيف طلاب المرحلتين الابتدائية والثانوية حول الإسهامات الهامة للحضارات الأفريقية في تاريخ العالم. كما أنها في طور الانتهاء من وضع ثلاثة مجلدات جديدة (المجلدات التاسع والعاشر والحادي عشر) من "تاريخ أفريقيا العام" للتصدي للتحديات الجديدة التي تواجه أفريقيا والشتات الأفريقي.

## حادي عشر - الأنشطة المستقبلية

- ٩٥ - خلال الفترة المتبقية من عام ٢٠١٨ وطوال عام ٢٠١٩، ستواصل الإدارة التعاون الوثيق مع الدول الأعضاء على تعزيز الاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وبرنامج "تذكر الرق"، و "سفينة العودة".
- ٩٦ - ستواصل الإدارة إقامة شراكات مثمرة مع الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي واليونسكو، وكذلك مع مجموعة واسعة من منظمات المجتمع المدني الجديدة. وستقوم أيضا بتوسيع تعاونها مع الأوساط الأكاديمية والمتاحف وبالتواصل مع الشرائح الشبابية. وبناء على الزخم الإيجابي المتولد منذ عام ٢٠١٥، سيواصل البرنامج إعداد مواد تعليمية متعددة اللغات يمكن أن تستخدمها الهيئات التربوية، وكذا مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وإضافة إلى ذلك، سيحرص البرنامج على أن تكون لمراكز الأمم المتحدة للإعلام مشاركة كبيرة من أجل زيادة الوعي على الصعيد العالمي بمسألة الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي لدى قاعدة جماهيرية عريضة.